أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكويت

د. أحمد محمد فالح داهم

علم النفس الإرشادي – الكويت

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكوَّنت عينة الدراسة من (183) فرداً من طلبة المرحلة الثانوية ووالديهم في مدينة الكويت. وتمَّ استخدام مقياس أنماط الشخصية لدى الوالدين والكفاءة الشخصية لدى الطلبة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أنَّ أبرز نمط شخصية شائع لدى والدي طلبة المرحلة الثانوية في الكويت كان الانفتاح على الخبرة، ثمَّ جاء نمط الضميرية والإنجاز، وكان أدنى نمط شخصية شائع لدى الوالدين "العصابية". كما أظهرت النتائج أنَّ مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان مرتفعاً، ووجود أثر ايجابي ودال إحصائياً للأنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية لأنماط: المقبولية، والانفتاح على الخبرة، وغير دال إحصائياً لنمط الضميرية والإنجاز، وبشكل سلبي وغير دال إحصائياً للأنماط التالية: العصابية، والانبساطية. ويوصي الباحث بالعمل على زيادة وعي الوالدين وتعريفهم بأنماط الشخصية لديهم وتأثيرها على كفاءة أبنائهم الشخصية وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل.

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية، الكفاءة الشخصية، العصابية، الانبساطية، الضميرية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة.

Abstract :

The study aimed at identifying the effect of personality patterns on parents at the level of personal competence among high school students. The study sample consisted of 183 secondary school students and their parents in Kuwait City. The parents' personality patterns and personal competence were used. The results showed that the most common personal pattern among the parents of high school students in Kuwait was the openness to experience, and was the lowest common pattern in the personality of the parents 'neurotic'. The results showed that the level of personal competence among high school students was high and that there was a positive effect of the personal styles of the parents on the level of personal competence of the secondary students of the following types: Acceptability, openness to experience, negative and statistically significant of the following types: The researcher recommends working to increase the parents' awareness of their personality patterns and their impact on their children's personal competence through holding seminars and workshops.

Key words: Personality patterns, personal competence, nervousness, empathy, conscientiousness, acceptability, openness to experience

مقدمة

يولد الإنسان على الفطرة، ويكتسب شخصيته من والديه والمجتمع المحيط به، وذلك من خلال الأحكام البيئية والخبرات الذاتية المتراكمة؛ فيبدأ الإنسان في تكوين مفهوم الذات في نفسه، والذي يتضمن صوراً ذهنية تختلط فيها الأفكار والاتجاهات والمشاعر والمبادئ والقيم، والتي تتجه نحو أبعاد الذات الجسمية والاجتماعية والعقلية، فالفرد له كيان يسهم في مختلف الوظائف الاجتماعية والثقافية والمهنية والاقتصادية، ويسعى إلى تحقيق طموحاته وآماله التي ترتكز على الاستعدادات والقدرات الذهنية والنفسية والجسمية إلى أن يواجه الفرد حدثا ما فيسبب له خبرة نفسية لها تأثير على مجالات حياته كافه (الغمري، 2016).

وإنَّ أهمية تحديد أنماط واضحة للشخصية للأفراد تكمن في جانبين؛ الأول منها يتعلق بمساعدة الأفراد في تحقيق فهمٍ أفضل لأنفسهم والوصول إلى فهم كفاءتهم الشخصية، وكذلك لمساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد لهم، فضلاً من أن يقوموا ببناء تقديرات للذات مناسبة لهم، أمَّا الجانب الآخر ينحصر في تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية للأفراد وذلك عن طريق تفاعلهم مع الآخرين في البيئة المحيطة بهم التي لا تختص بأصدقائهم المقربين منهم فقط ولكن مع زملائهم في العمل أيضا (أبو السل، 2014).

وإنَّ أثر الأنماط الشخصية لدى الوالدين لها أهميه كبيرة في درجة التحكم الذاتي والشخصي لدى الفرد، وفي كفاءته الشخصية، وإنَّ العلاقة السليمة بين الأنماط الشخصية والكفاءة الشخصية تقوم على زيادة التحكم الذاتي والكفاءة الشخصية لدى الفرد؛ فعندما يقوم الوالدين بتنشئة أبنائهم بشكل صحيح فإنهم يصبحون قادرين على التفكير وانجاز العمل دون خوف من مجتمعه وثقته بنفسه وكفاءته تكون كبيره، بينما إذا كانت العلاقة بشكل فوضوي فإنَّ التنشئة تكون بشكل تسلطي وفوضوي ويكون التحكم الذاتي منخفض، والكفاءة الشخصية متدنية لدى الأبناء (البدارين وغيث، 2012). وجاءت الدراسة الحالية للكشف عن أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لدى أبنائهم.

مشكلة الدراسة

إنَّ الأنماط الشخصية لدى الوالدين تختلف من أسرة لأسرة، وتختلف داخل المجتمع الواحد، كما أن الأنماط الشخصية لدى الوالدين لها دور مهم في تشكيل سلوك الأبناء وقيمهم واتجاهاتهم واهتماماتهم، وتؤكد أهمية الأنماط الشخصية لدى الوالدين على أنها مقياس لمظاهر السلوك الخارجي والداخلي لهم مما تساعدهم بالتأثير على الأفراد وفي تطوير قدراتهم وكفاءتهم الشخصية، والتفاعل مع المجتمع بكل ثقة، وإنَّ عوامل الشخصية الخمس التي تشكل شخصية الوالدين قد يكون لها تأثير على الأفراد والأبناء بشكل خاص، وقد يكون هناك مشكلات مرتبطة بعوامل الشخصية يمكن ملاحظتها وخاصة عندما ترتفع أو تنخفض معا لم العامل، فعندما تكون شخصية الوالدين عصبيه ومتشددة فإنها تحمل في ثناياها مظاهر تكمن في التوتر والتهيج والانفعال مما قد ينعكس ذلك على الأبناء، وكفاءتهم الشخصية التي تعمل على بناء وتطوير سلوكيات الفرد. لذا برزت الحاجة للتحقق من أثر سمات وأنماط شخصية الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لدى أبنائهم.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الأنماط الشخصية الشائعة لدى الوالدين لطلبة المرحلة الثانوية؟
2. ما مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
3. ما أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على المستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى انماط الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الوالدين لطلبة المرحلة الثانوية، ومستوى الكفاءة الشخصية لدى الطلبة أنفسهم، كما هدفت التعرف إلى أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الأنماط الشخصية في تنمية شخصية الفرد ومدى تأثيرها على المجتمع المحيط بهم، فشخصية الفرد تعكس كيفية وطبيعة تعامله مع الآخرين، وان أنماط شخصية الوالدين تنعكس على شخصية أبنائهم، وتؤكد أهمية أنماط الشخصية لدى الفرد على أنها مكتسبة وفطريه فالمكتسبة يكتسبها من المجتمع المحيط به أما الفطرية تكون من طبيعة الفرد نفسه. وتكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي يتناول الأنماط الشخصية لدى الوالدين والكفاءة الشخصية لدى الأبناء حيث لا يوجد دراسة سابقة تناولت المتغيرين معاً وتأثير أنماط الشخصية لدى الوالدين على الكفاءة الشخصية لدى أبنائهم –حسب علم الباحث–، يمكن ان تسهم هذه الدراسة في إثراء مكتبة الأبحاث العربية حول أنماط الشخصية. كما يمكن ان تفيد نتائج وتوصيات الدراسة الأبناء والأمهات كونهم لهم الدور الأكبر في تنشئة الأبناء وتكوين شخصياتهم المتوافقة مع المجتمع وكفاءتها، والتي يمكن أن يقوم الفرد بتطويرها من خلال نمط شخصية والديه.

مصطلحات الدراسة

الكفاءة الشخصية: هي محور رئيسي من محاور نظرية التعلم الاجتماعي، حيث تقوم بربط اعتقادات الفرد بالكفاءة الذاتية بالدافعية والإنجازات الشخصية، فالفرد يقوم على تفسير إنجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها، وذلك ببذل أقصى جهد لتحقيق النجاح (بني خالد، 2010).

سمات الشخصية: هي الاختلافات بين الأفراد في الميل إلى السلوك أو التفكير أو الشعور، خلال مجموعة متنوعة من المواقف ذات الصلة وخلال فترة طويلة إلى حد ما (Ashton, 2017, 29).

يقظة الضمير: وهي سمة شخصية من الحرص أو اليقظة حيث تنطوي على القيام بمهمة على نحو جيد والدافع بفكر معين سواء كان إيديولوجي أو ضميري (Bogg & Roberts , 2004).

المقبولية: هي سمة شخصية تجسد نفسها في الخصائص السلوكية الفردية التي ينظر إليها على أنها التعاطف والتعاون(Witt et al, 2002).

الانفتاح على الخبرة: هي واحدة من المجالات التي تستخدم لوصف شخصية الإنسان وتعني سرعة البديهة والنضج العقلي للأفراد، والسيطرة والطموح (Baer & Oldham, 2006).

الانبساطية: هو بعد مركزي لنظريات الشخصية البشرية وهي صفة سلبية يلصقون بهذه الشخصية بعض التهم مثل الجبن وعدم القدرة على المواجهة (Tran and McIsaac, 2001).

العصابية: هي أعلى ترتيب في دراسة علم النفس حيث أنها تميل إلى المشاعر والأفكار الحزينة أو السلبية مثل مشاعر القلق والخوف والغضب (Hettema, 2006).

حدود الدراسة

الحد الشري: اقتصر تطبيق الدراسة على طلاب الثانوية العامة.

الحد الزماني: تمَّ تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2017م / 2016م.

الحد المكاني: تمَّ تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية في الكويت.

الإطار النظري

أولاً: أنماط الشخصية

تعتبر الشخصية تعريفا لباطن الإنسان وظاهره عن طريق الميول لديه وتصوّره وبماذا يعتقد ويفكر ومواصفاته في الحركة وحاسة الذوق عنده؛ فالشخصية هي عبارة عن قناع يرتديه الشخص ليقوم بدور خاص به من خلال هذا القناع (Aula, Majaranta & Raiha, 2005). ويعرف نمط الشخصية بأنه سمة ملحوظة أو تجمع ملحوظ من السمات، وهو نوع من التّنظيم أكثر شمولاً وعمومية، والسمة جزء مكون من الأنماط، ويعبِّر نمط الشخصية عن مختلف العمليات النفسية الفاعلة في داخلنا التي يشترك فيها مجموعة من الأفراد من دون غيرهم، وتعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة "الغريزة والمشاعر والتفكير" (Spelke & Grace, 2006)

حيث تعد شخصية الفرد مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يتم اكتشافها من خلال الاختلاط الفعلي للسلوك عبر فترة من الزمن ذات فتره كافيه، لإعطاء معلومات يمكن الاعتماد عليها، حيث أن الشخصية هي فقط النتاج النهائي لمجموع العادات التي يحوزها ويركز هذا العالم على الاستجابات كعناصر محددة للشخصية أو الأفعال السلوكية الظاهرة (البادية، 2014). وتعد الشخصية كوحدة مميزة خاصة بالفرد حتى ولو كانت هناك سمات مشتركة بينه وبين غيره من الأفراد، وتعد تنظيما متكاملا حتى وان لم يتحقق هذا التكامل في الشخصية فهو هدف يسعى الفرد دائماً إلى تحقيقه، كما تعد الشخصية نتاج لمكونات عدة (جسمية وعقلية وانفعالية)، وتتغير باستمرار نتيجة للتفاعل بين العناصر المكونة لها، والشخصية خاضعة للقياس من خلال قياس مظاهر السلوك الخارجي والداخلي (الساعاتي، 2012).

وإنَّ شخصية الفرد ترتكز على مجموعة عوامل كبرى التي تمَّ وضعها من قبل كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1985) وهي العصابية (Neuroticism) والانبساط (Extraversion) والانفتاح على الخبرة (Openness to experience)، والمقبولية (Agreeableness)، ويقظة الضمير (Conscientiousness). ويعد

الانبساط ميل في الفرد يوجه سلوكه جهة الحاجات الموضوعية والتعامل معه أما الاستقلالية والتفتح الذهني، فتدل على أن الأفراد الأكثر انبساطية هم النشطين، ويبحثون عن الجماعة، في حين عدم الانبساطية تدل على الهدوء والتحفظ والانطواء، فالسمات التي تميز الانبساط هي "المودة أو الدفئ، النشاط، الاجتماعية، الانفعالات الإيجابية، توكيد الذات، البحث عن الإثارة (Bagby & et.al, 2001).

أمَّا العصابية، فهي التي تؤدي إلى اضطراب في الشخصية وفي الاتزان النفسي حيث يميل الفرد إلى المشاعر والأفكار الحزينة أو السلبية، فتدل على أن الشخص الذي يتميز بالعصابية هو أكثر عرضة للأحزان وعدم الأمان، فالسمات التي تميز العصابية هي "الاكتئاب، الشعور بالذات، القلق، الغضب، العدائية" (Robins, 1994). وتركز الانفتاح على الخبرة على خبرات ومشاعر الآخرين وسرعة البديهة والسيطرة والطموح، والتفوق وحب الاستطلاع، والمنافسة، فتدل على أن الأفراد ابتكاريون وخياليون، يبحثون عن الابتكارات والمعلومات بأنفسهم، وأما العكس على أن الأفراد أقل اهتماماً بالفن، وأنهم عمليون بالطبيعة فالسمات التي تميز الانفتاح على الخبرة هي: الأفعال، والأفكار، والقيم، والخيال، والمشاعر (Griffin & Hesketh, 2004).

وتعني المقبولية العامل الذي يعكس تفاعل الفرد مع الآخرين، فيدل ذلك على أن الأفراد يتميزون بالتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة والود والتعاون والإيثار حيث يكونون أهل ثقة، ويحترمون عادات ومشاعر الآخرين، بينما الدرجة المنخفضة تدل على عدم التعاون والعدوانية، فالسمات التي تميز للمقبولية هي: الإذعان أو القبول، التواضع، اعتدال الرأي، الثقة، الاستقامة، الإيثار (Graziano & et.al, 2007). وأخيراً تركز يقظة الضمير على ضبط الذات والمثابرة لتحقيق الأهداف المحددة والمرجوة، فتدل على أن الفرد يؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما العكس تدل على أن الفرد أقل تركيزا وأقل حذرا أثناء أدائه للمهام المختلفة فالسمات التي تميز ألافراد ذوي الضمير الحي هي: الالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الانجاز، وضبط الذات، والتأني والكفاءة، والتنظيم" (جبر، 2012).

وتتناول شخصية الأفراد محددات كثيرة، وأهمها المحددات التكوينية وتعتمد على أجهزة الجسم المختلفة والجوانب الوراثية والتكوين البيوكيميائي والغددي للفرد فتلعب العوامل الوراثية وأجهزة الجسم في توجيه استعداداته وتحديد سلوكه، أمَّا محددات الدور الذي يقوم به الفرد فإنَّ هذا المحدد يربط السلوك الفردي بمعايير جماعية معينة تتصل بالسلوك المتوقع من الفرد حسب جنسه وسنه وتخصصه المهني والوظيفي، ومحددات اجتماعية وثقافية تتمثل بمقدرة الفرد على التغيير نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم، وتمثل علاقة الطفل بوالديه الدائرة الأولى والجوهرية لتنشئة الفرد واستعداده لتكوين شخصيته وثقافته، ومحددات الموقف حيث يمر الشخص بمواقف كثيرة في حياته فهذه المواقف تؤثر على شخصيته (طافش، 2006).

ويتناول علم النفس المعاصر جوانب عدة لشخصية الأفراد من خلال التكوينية البيولوجية أي الجسمية والتي تعمل على تلوين وتشكيل شخصية الفرد العقلية حيث تشمل القدرة العقلية العامة والقدرات والاستعدادات

العقلية، والانفعالية والعاطفية وتتصل بدوافع السلوك اتصالاً وثيقاً، والثقافية والاجتماعية والتي تتطور داخل الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان الفرد ويتفاعل (غنام، 2005).

وتقسم مكونات الشخصية إلى ثلاث جوانب؛ الجانب المعرفي ويشمل الكم الكبير من المعارف والمعلومات التي يكتسبها الفرد من خلال التعلم المدرسي والجامعي أو المكتسبة من البيئة المحيطة ، فيتعرض الفرد في حياته اليومية لخبرات ومعلومات متراكمة يستطيع استخدامها عند الضرورة لاتخاذ القرارات المناسبة، والجانب الوجداني وهو كل ما لا يتدخل العقل فيه، ويشمل هذا الجانب مبادئ وميول وقيم الفرد واتجاهات، كما يشمل على تقاليد وأساليب في تكيف مشاعره، وعقائده والتعامل مع الأشياء، وتعتبر البيئة المحيطة المؤثر القوي في صقل الشخصية، وإنَّ أهمية هذا الجانب تكمن في بناء الشخصية بشكل سليم منذ البداية، أمَّا الجانب المهاري فهو الجانب العملي للشخصية الذي يتعلق بالقدرات الفردية في انجاز أعمال معينة بصورة جيدة، وهو مكمل للجانب المعرفي، ويشمل جميع الأعمال الحرفية والخدمية والقدرة على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة والأعمال اليدوية وتسخيرها لإنجاز الأعمال بشكل كفؤ (أبو الخير، 2017).

ويمكن تقسيم أنماط الشخصية إلى أنماط جسمية ومزاجية؛ أولاً: الأنماط الجسمية وهي النمط الواهن، والنمط المكتنز والنمط الرياضي، ولكل نمط منها خصائص تميزه عن النمط الأخر، وثانياً: الأنماط المزاجية وتقسم إلى أربعة أنماط رئيسية، وهي: المزاج الدموي وهو شخص يسهل استثارته في غير عمق أو اتساع، المزاج الصفراوي: وهو شخص شديد الانفعال والعصبية مع تغلب الجانب الجدي وقلة السرور، المزاج السوداوي: يتغلب على الشخص المزاج السوداوي ويمتاز بأنه حزين ومكتئب، المزاج المتبلد: وهو شخص متبلد في الشعور قليل الانفعال غير مكترث بشيء (Borghans, 2008).

ثانياً: الكفاءة الذاتية

إن الكفاءة الذاتية هي مقدرة الفرد على فهم ذاته الاجتماعية من حيث التحكم في أفعاله الشخصية، وأعماله، مشاعره، وأفكاره والمقدرة على مواجهة التحديات التي تواجهه، واتخاذ القرارات السليمة، ووضع الأهداف المستقبلية ذات المستوى العالي والتحكم في الأحداث، والمواقف المؤثرة على حياته، ومقدرة الفرد على احترام الآخرين والتواصل معهم واحترام التنوع الثقافي والتفاعل معهم (قطاوي وأبو جاموس، 2015).

إن تحديد الكفاءة الذاتية لها أهمية كبيرة لدى الفرد كالإنجازات الذاتية أو الفعلية للفرد حيث يعمل النجاح على رفع مستوى الكفاءة الذاتية بينما يقوم الفشل بخفض مستوى الكفاءة الذاتية حيث تشكل النمذجة والخبرات البديلة الإنابية مصدراً رئيسا في تقوية وغرس الإحساس بالثقة بالذات والكفاءة الذاتية، وهي خبرات الانتصار التي تقوم بتقديمها النماذج الاجتماعية والإقناع اللفظي والاجتماعي للفرد، وهو مصدراً لتقوية معتقدات الأشخاص، فإنهم يمتلكون ما يحتاجون إليه لتحقيق النجاح، ويرتبط الإقناع الاجتماعي بالتثبيط والتشجيع (Wu, Li and Khoo, 2016). وتشكل عوامل الاستثارة الانفعالية والفسيولوجية، مصدراً لتعديل المعتقدات الشخصية

المتعلقة بالكفاءة الذاتية، ففي المواقف التي تضغط الفرد فإنه يواجهه إشارات الضيق النفسي مثل الألم والارتجاف والخوف (بيروتي وحمدي، 2012).

وتؤثر الكفاءة الذاتية في طبيعة الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه، وفي مستوى أداءه؛ فالأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية بمستوى عالٍ يتجهون إلى القيام بمهام أكثر تحدياً، وهم أكثر إصرارا على تحقيق الأهداف ويبذلون المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف (الزغول، 2010). وأشار الزق (2006) إلى أنَّ عوامل الكفاءة الذاتية تقسم إلى قسمين؛ العامل السلوكي وهي الاستجابات التي تصدر عن الفرد في موقف معين، والعامل الشخصي وهو المبادئ والمعتقدات للفرد حول اتجاهاته وقدراته والعامل البيئ وتشمل الأدوار التي يقوم بها الفرد مع الآخرين ومنهم الآباء والمعلمين وغيرهم.

وتتحددَّ كفاءة الفرد الذاتية تبعاً لصعوبة وطبيعة الموقف، ومقدار الكفاءة تتضح عندما تكون المهام مرتبة من خلال مستويات الاختلاف والصعوبة بين الأفراد في توقعات الكفاءة، فيمكن للفرد النجاح في أداء مهامه الموكلة له مقارنة بنجاحه في أداء مهام وأعمال مشابهه، والعمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة بمقابل المجالات المحددة، حيث تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل الطرق التي يعبر بها عن إمكانياته وقدراته السلوكية ومعرفته الوجدانية ودرجة تشابه الأنشطة المقدمة للفرد، وذلك من خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه (يعقوب، 2012).

ويعد الأداء الفعَّال من أهم المصادر الذي يؤثر على خلق إحساس قوي بالكفاءة الذاتية لدى الفرد، حيث أنَّ النجاحات المنشودة تبني اعتقاداً قوياً من قبل الأفراد بفعاليتهم على نقيض الإخفاقات المتكررة التي تضعف هذا الاعتماد (بوقصارة وزياد، 2015). أمَّا الخبرات البديلة فهي التي تقوي معتقدات الأفراد بقدراتهم الذاتية على النجاح في النشاطات الموجهة لهم، حيث يعتمد الناس في هذا الشأن على أطباع وآراء الآخرين بصفة كبيرة في محاولة إقناعهم بشأن قدراتهم على تحقيق انجازات هامة في حياتهم العملية والعلمية، وتؤثر الحالة الانفعالية والفيزيولوجية على الكفاءة الذاتية، وعلى مختلف مجالات الوظائف الحسية، والعصبية، والجسدية، العقلية والنفسية، والمعرفية، حيث يعتمد الأفراد على حالاتهم الانفعالية والجسدية للحكم على قدراتهم الشخصية (المحسن، 2006).

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة موضوع اثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، وأجرى ميلز (Mills, 2010) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير الأساليب الوالدية على كل من مركز الضبط، والكفاءة الذاتية، والتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة أوبورن (Auburn) بلغت (100) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة على عدم وجود قدرة تنبؤية للأساليب الوالدية بالكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة عينة الدراسة.

وقام تيرنر وشالندر وهافر (Turner, Chandler & Huffer, 2009) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر الأساليب الوالدية، والكفاءة الذاتية، ودافعية التحصيل على الأداء الأكاديمي لدى عينة بلغت (264) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لأسلوب التنشئة الديمقراطية على الأداء الأكاديمي وقدرة تنبؤية للكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية بالأداء الأكاديمي، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود تفاعل غير دال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية وأسلوب التنشئة الديمقراطي.

وأجرى شوي (Shaw, 2008) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتكيف لدى عينة من طلبة كلية الهندسة بلغت (31) طالبًا وطالبةً، أظهرت نتائج الدراسة وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عال عند الطلبة الذين كان أسلوب تنشئتهم ديمقراطي، كما أظهرت الدراسة أن أسلوب التنشئة الديمقراطي كان أكثر الأساليب الوالدية سيادة ثم الأسلوب التسلطي فالفوضوي.

وقام كرميان (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى سمات الشخصية وقلق المستقبل وتكونت العينة من (198) من العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا تراوحت أعمارهم مابين (18-58) سنة. واتبع الباحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام مقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية. أظهرت النتائج وجود مستوى عالي من الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتح ومستوى متوسط من العصابية لدى عينة البحث، وكذلك ظهر مستوى عالي من القلق بشأن المستقبل لديهم، ووجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة بين سمات الشخصية مع قلق المستقبل، ولم تظهر علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وكل من الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، والتفتح، بينما ظهرت علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل والعصابية.

وهدفت دراسة أبو دف وأبو دقة (2008) إلى تحديد مستوى أخطاء الأسرة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة، وتمَّ استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات. وتكوَّنت عينة الدراسة من (146) طالباً من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. وأظهرت النتائج وجود عدد من الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء بوزن نسبي (61%) من المجموع الكلي لفقرات الاستبانة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس، الاختصاص، والمستوى التعليمي لرب الأسرة. وقد تبين أن من أبرز الأسباب التي وقفت وراء الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء: الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وضعف الوازع الديني لدى الآباء وانشغال الوالدين بوظائفهم على حساب التربية.

وهدفت دراسة الوشلي (2007) التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة في مرحلة الثانوية بمدينة مكة. واستخدم مقياس الثقة بالنفس ومقياس قائمة العوامل الكبرى للشخصية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس وسمات (الانبساط – الطيبة – يقضه الضمير)، وعلاقة ارتباطيه

سالبة بين الثقة بالنفس وسمة العصابية، أما سمة الصفاوة فلم تكن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين هذه السمة والثقة بالنفس لدى الطالبات المتفوقات دراسياً.

وأجرى السعادات (2003) دراسة هدفت إلى معرفة أساليب معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت العينة من (180) فرداً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أنَّ أساليب المعاملة التي يتبعها الآباء مع أبناءهم الطلبة جيدة، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طريقة معاملة الآباء لأبنائهم باختلاف مستوياتهم التعليمية أو عدد الإخوة. وأوصت الدراسة باستمرار الآباء على اتخاذ هذه الأساليب الجيدة في التربية والمعاملة.

وأجرى الشاعر (2003) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين وكل من سمات الشخصية، والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (270) طالباً يدرسون في جامعة الأزهر بغزة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدين ومقياس سمات الشخصية. وأظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية (الانطواء – الانبساط، العصابية – الاتزان الانفعالي، الصرامة العقلية – الرقة العقلية) لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. ووجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي الاستقلال ومنخفضي الاستقلال ومرتفعي التحكم ومنخفضي التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، ووجود تأثير دال إحصائياً لكل من الجنس وإدراك مستوى التقبل والاستقلال والتحكم والأب والأم والتفاعل بينهما على درجات الطلبة في قوائم سمات الشخصية الثلاثة.

تناولت الدراسات السابقة موضوع الأنماط الشخصية أو الكفاءة الشخصية، حيث تناولت بعض الدراسات العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية (الوشلي، 2007). والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين وكل من سمات الشخصية (الشاعر، 2003). وبحثت دراسة أبو دف وأبو دقة (2008) في سمات الشخصية وقلق المستقبل. كما تناولت بعض الدراسات أساليب معاملة الآباء لأبنائهم (السعادات، 2003)، ودراسة (Shaw, 2008) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأثر الأساليب الو الدية والكفاءة الذاتية على الأداء الأكاديمي للطلبة (Turner, Chandler & Huffer, 2009). أمَّا الدراسة الحالية فتكشف عن أثر الأنماط الشخصية (العصابية، والانبساطية، والضميرية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة) لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف التعرف إلى أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت.

مجتمع الدراسة: تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في الكويت ووالديهم خلال العام الدراسي (2016م/2017م).

عينة الدراسة: تكوَّنت عينة الدراسة من (183) طالباً وطالبة ووالديهم من طلبة المرحلة الثانوية تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تمَّ توزيع (200) استبانة، واسترداد (183) صالحة للتحليل الإحصائي، حيث بلغ عدد الإناث (98) بنسبة مئوية (54%)، بينما بلغ عدد الذكور (85) بنسبة مئوية (46%).

أداة الدراسة: قام الباحث ببناء مقياس لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة بالإستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة (Mills, 2010؛ Shaw, 2008؛ كرميان، 2008؛ الشاعر، 2003)، وتكوَّن بصورته النهائية من ثلاثة أجزاء؛ اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس)، أمَّا الجزء الثاني فاشتمل على مقياس السمات الشخصية وتضمَّن خمسة مجالات تقيس السمات الشخصية لدى الوالدين ويجيب عن فقراتها الوالدين؛ وهي: مجال "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان" وتضمن (9) فقرات، ومجال "الانبساطية – الانطوائية" وتضمن (8) فقرات، ومجال "الضميرية والإنجاز" وتضمن (5) فقرات، ومجال "المقبولية" وتضمن (9) فقرات، ومجال "الانفتاح على الخبرة" وتضمن (6) فقرات. أمَّا الجزء الثالث فاشتمل على مقياس الكفاءة الشخصية وتضمَّن (20) فقرة تقيس الكفاءة الشخصية لدى الأبناء، ويجيب عنها طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة: بهدف التأكد من صدق المقياس تمَّ عرضه على (8) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في علم النفس والقياس والتقويم واللغة العربية، وذلك للحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرة للمجال والمقياس ككل، وتمَّ إجراء ما يلزم من حذف أو إضافة أو تعديل على مقياس الدراسة في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم.

وبغرض التحقق من مؤشرات الصدق البنائي لجميع فقرات أداة الدراسة، تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب للمرحلة الثانوية ووالديهم من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة نفسه، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والنمط ككل، والجداول التالية توضح ذلك:

– الصدق البنائي للمقياس الأول: مقياس الأنماط الشخصية لدى الوالدين.

جدول (1): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأنماط الشخصية لدى الوالدين والنمط ككل

الرقم	الارتباط مع النمط العصابية ككل	الرقم	الارتباط مع النمط الانبساطية ككل	الرقم	الارتباط مع النمط الضميرية ككل	الرقم	الارتباط مع النمط المقبولية ككل	الرقم	الارتباط مع "الانفتاح على الخبرة" ككل
1	0.593	1	0.442	1	0.555	1	0.450	1	0.547
2	0.430	2	0.454	2	0.570	2	0.517	2	0.410
3	0.402	3	0.403	3	0.749	3	0.455	3	0.630
4	0.458	4	0.449	4	0.673	4	0.478	4	0.545
5	0.473	5	0.518	5	0.682	5	0.566	5	0.557
6	0.530	6	0.491			6	0.460	6	0.629
7	0.424	7	0.468			7	0.560		
8	0.459	8	0.493			8	0.550		
9	0.550					9	0.506		

يظهر من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الإستبانة) والنمط الذي تنتمي إليه ككل تراوحت بين (0.410-0.749) وهذا يدل على انتماء الفقرات إلى النمط الذي تنتمي إليه، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

- **الصدق البنائي للمقياس الثاني: مقياس الكفاءة الشخصية لدى الطلاب.**

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الشخصية لدى الطلاب والمقياس ككل

الرقم	الارتباط مع مقياس الكفاءة الشخصية	الرقم	الارتباط مع مقياس الكفاءة الشخصية	الرقم	الارتباط مع مقياس الكفاءة الشخصية
1	0.670	8	0.648	15	0.565
2	0.649	9	0.561	16	0.454
3	0.560	10	0.518	17	0.546
4	0.694	11	0.544	18	0.537
5	0.584	12	0.624	19	0.499
6	0.483	13	0.597	20	0.568
7	0.409	14	0.571	15	0.565

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الشخصية لدى الطلاب والمقياس ككل تراوحت بين (0.409-0.649) وهذا يدل على انتماء الفقرات إلى مقياس الكفاءة الشخصية. وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: لاستخراج ثبات أداة الدراسة تمَّ تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب للمرحلة الثانوية مع والديهم تمَّ اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، وحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة (Test. Re.test)، وتمَّ تطبيق معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الاتساق الداخلي لمجالات ومقاييس الدراسة على العينة الأصلية، جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): قيم ثبات مجالات ومقاييس الدراسة بطريقة كرونباخ الفا وثبات الإعادة (Test. Re.test)

المتغير	عدد الفقرات	ثبات الاعادة	كرونباخ الفا
العصابية – الاتزان – عدم الاتزان	9	0.83	0.81
الانبساطية – الانطوائية	8	0.90	0.85
الضميرية والإنجاز	5	0.87	0.84
المقبولية	9	0.93	0.87
الانفتاح على الخبرة	6	0.89	0.83
مقياس أثر الانماط الشخصية ككل	37	0.88	0.86
مقياس الكفاءة الشخصية	20	0.88	0.82

يظهر من الجدول (3) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا تراوحت بين (0.83_0.87) كان أبرزها للمتغير "المقبولية" وادناها للمتغير "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان"، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة

الإعادة بين (0.83-0.93) كان أبرزها للمتغير "الانفتاح على الخبرة" وأدناها للمتغير "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان"، وجميعها معاملات ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

تصحيح المقياس: تكونت الأداة بصورتها النهائية من مقياسيين: المقياس الأول: يمثل مقياس الأنماط الشخصية لدى الوالدين، والمقياس الثاني يمثل مقياس الكفاءة الشخصية لدى الطلاب، وكان عدد فقرات المقياس الكلي (57) فقرة. حيث استخدم الباحث للمقياسين، مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تمَّ التدريج للفقرات الايجابية على النحو التالي: موافق بدرجة كبيرة جداً أعطي الدرجة (5)، وموافق بدرجة كبيرة أعطي الدرجة (4)، وموافق بدرجة متوسطة أعطي الدرجة (3)، وموافق بدرجة ضعيفة أعطي الدرجة (2) وموافق بدرجة ضعيفة جداً أعطي الدرجة (1)، وتمَّ التدريج بالعكس للفقرات السلبية، وتمن الإجابة عن الفقرات بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تمَّ الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: (متوسط حسابي (أقل من 2.33) درجة تقدير منخفضة، ومتوسط حسابي (2.34 – 3.66) درجة تقدير متوسطة، ومتوسط حسابي (3.67 – 5) درجة تقدير مرتفعة).

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تمَّ استخدام معالجات إحصائية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، حيث تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقاييس الدراسة، كما تمَّ حساب معاملات الارتباط بين الأنماط الشخصية الشائعة لدى الوالدين ومقياس الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتمَّ استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر الأنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على المستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية، وفيما يلي عرض النتائج وفق أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما الأنماط الشخصية الشائعة لدى الوالدين لطلبة المرحلة الثانوية؟ للإجابة عن السؤال تمَّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات مقياس الأنماط الشخصية الشائعة لدى الوالدين لطلبة المرحلة الثانوية، وفيما يلي عرض النتائج.

مقياس الانماط الشخصية

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأنماط الشخصية والأداة ككل

الرقم	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	العصابية – الاتزان – عدم الاتزان	3.35	0.50	5	متوسطة
2	الانبساطية – الانطوائية	3.40	0.56	4	متوسطة
3	الضميرية والإنجاز	3.79	0.82	2	مرتفعة
4	المقبولية	3.65	0.47	3	متوسطة
5	الانفتاح على الخبرة	3.88	0.57	1	مرتفعة
	المقياس ككل	3.61	0.58	-	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية لمقياس الأنماط الشخصية والأداة ككل تراوحت بين (3.35 – 3.88) وجميعها بدرجات متوسطة ومرتفعة، كان أبرزها للمجال رقم (5) الذي ينص على "الانفتاح على الخبرة"، ثم جاء المجال رقم (3) الذي ينص على "الضميرية والإنجاز" بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للمجال رقم (1) الذي ينص على "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان" وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل (3.61) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى أنَّ الوالدين غالباً لديهم نضج عقلي واهتمام وحب استطلاع الذي تتطلبه تربية الأبناء والسيطرة، حيث يمتلك الوالدين الكثير من الخبرات والاطلاع إلى ما يجري حولهم والقابلية لإثراء حياتهم، بأن الوالدين أصبحوا مواكبين لمتغيرات العصر ومستجيبين لما هو جديد، وأنَّ الوالدين بطبيعتهم يسعون دائماً إلى أن يكون أبنائهم هم الأفضل في دراستهم وتنشئتهم وتعاملهم مع الآخرين. وتدل رتبة العصابية بأقل المتوسطات على شعور الوالدين بالأمان والاستقرار الانفعالي والتحكم بانفعالاتهم، وهم أكثر مقدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل. واختلفت النتيجة مع دراسة كرميان (2008) التي أظهرت وجود مستوى عالي من الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتح ومستوى متوسط من العصابية لدى الأفراد التي تتراوح أعمارهم بين (18–58) سنة. وتمَّ استخراج أبرز الأنماط الشخصية الشائعة لدى أفراد عينة الدراسة الوالدين جدول (5) يبيِّن ذلك:

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية للأنماط الشخصية الشائعة لدى أولياء الأمور (ن=183)

الأنماط	العدد	النسبة المئوية
العصابية – الاتزان – عدم الاتزان	5	2.7
الانبساطية – الانطوائية	24	13.1
الضميرية والإنجاز	66	36.1
المقبولية	19	10.4
الانفتاح على الخبرة	69	37.7
الأنماط ككل	183	100

يظهر من الجدول (5) أن أبرز نمط من الأنماط الشخصية الشائعة لدى الوالدين كان "الانفتاح على الخبرة" ثم جاء نمط "الضميرية والإنجاز" وكان أدنى نمط شائع لدى الوالدين "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان". وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات كل نمط للشخصية:

النمط الأول: العصابية – الاتزان – عدم الاتزان (Neuroticism)

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط الأول "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان" والمتوسط ككل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أشعر أنني لا أستطيع أن أصل إلى مستوى النجاح الذي حققته بعض الأسر الاخرى.	3.35	1.15	8	متوسطة
2	احتاج للتعاون مع أشخاص آخرين ليحلوا مشاكل أسرتي.	3.46	1.03	5	متوسطة
3	ينتابني الخجل والحرج أمام الآخرين.	3.43	1.20	6	متوسطة
4	تثبط همتي عندما تسوء الأمور فاستسلم مباشرة.	2.37	1.07	7	متوسطة
5	سريع التوتر والاستثارة تجاه المواقف.	2.98	1.42	9	متوسطة
6	أشعر بالغضب عند التعرض للمشكلات العائلية.	3.61	1.39	3	متوسطة
7	كثيراً ما أندم على ما أفعل.	3.68	1.12	2	مرتفعة
8	تختلط علي أمور حياتي العائلية من حين إلى آخر.	3.53	1.11	4	متوسطة
9	اشعر بأنني قليل القيمة بالنسبة لأسرتي.	3.73	1.51	1	مرتفعة
	المتوسط ككل	3.35	0.50		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للنمط الأول "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان" والمتوسط ككل تراوحت بين (2.98 - 3.73) وجميعها بدرجات متوسطة ومرتفعة، كانت أبرزها للفقرة رقم (9) التي تنص على "أشعر بأنني قليل القيمة بالنسبة لأسرتي"، ثم جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "كثيراً ما أندم على ما أفعل" بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (5) التي تنص على "سريع التوتر والاستثارة تجاه المواقف" وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للنمط الأول "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان" والمتوسط ككل (3.35) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى بعض الأفكار والمشاعر السلبية لدى الوالدين مثل ضعف ثقتهم بأنفسهم، والندم عند اتخاذ القرارات، التي قد تنعكس على توافقهم النفسي، وتجدر الإشارة إلى أنَّ مستوى العصابية ككل جاء بمستوى متوسط وهذا يدل على مقدرة الوالدين بالتحكم باندفاعاتهم وانفعالاتهم ورضاهم عن حياتهم وتحمل الضغوط والقدرة على اتخاذ القرارات.

النمط الثاني: الانبساطية – الانطوائية (Extraversion Introversion)

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات النمط الثاني " الانبساطية – الانطوائية" والمتوسط ككل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	اجتماعي بطبعي وأحب أن يكون لنا أصدقاء كثر من العائلات الاخرى.	4.48	0.93	1	مرتفعة
2	لا اتدخل لحماية عائلتي عندما تتعرض للأذى من الآخرين.	3.25	1.29	5	متوسطة
3	أشعر بالتفاؤل والسعادة في حياتي الاسرية.	2.85	1.31	7	متوسطة
4	إنني لست بمتفائل ومبتهج في حياتي الاسرية.	3.39	1.21	2	متوسطة
5	أفضل انجاز الأشياء المطلوبة مني بمفردي.	3.20	1.26	6	متوسطة
6	أثق بنفسي وأسعى لتحقيق متطلبات اسرتي.	3.38	1.11	3	متوسطة
7	الوقت الذي اقضيه مع العائلة قصير جدا.	2.95	1.45	8	متوسطة
8	أنا ميال للاستسلام بسرعة عندما تتعقد الأمور.	3.35	1.26	4	متوسطة
	المتوسط ككل	3.40	0.56		متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للنمط الثاني "الانبساطية – الانطوائية" والمتوسط ككل تراوحت بين (2.95 - 4.48) وجميعها بدرجات متوسطة ومرتفعة، كانت أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص على "اجتماعي بطبعي وأحب أن يكون لي أصدقاء كثر"، ثم جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "إنني لست بمتفائل ومبتهج في حياتي اليومية" بمتوسط حسابي (3.39) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (7) التي تنص على "الوقت الذي اقضيه مع العائلة قصير جدا" وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للنمط الثاني "الانبساطية – الانطوائية" والمتوسط ككل (3.40) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى تمتع شخصية الوالدين بالاعتدال، ويهتمون ببناء العلاقات الاجتماعية الودية مع الآخرين، وقضاء الوقت مع أفراد عائلته، وهذه الشخصية المنفتحة تفضل التعايش مع العالم الخارجي، التي تستمع بالأنشطة الاجتماعية وقضاء الأوقات مع الآخرين.

النمط الثالث: الضميرية والإنجاز (Conscientiousness)

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات النمط الثالث "الضميرية والإنجاز" والمتوسط ككل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أضع ممتلكاتي في موضعها نظيفة مرتبة.	3.30	1.27	5	متوسطة
2	ابذل قصارى جهدي بإنجاز ما يطلب مني.	3.52	1.21	4	متوسطة
3	أفكر كثيرا قبل قيامي بأي فعل.	3.77	1.43	3	مرتفعة
4	أسعى إلى تحقيق أهدافي بطريقة مرتبة ووقت محدد.	4.23	1.23	1	مرتفعة
5	ابدأ بالعمل واستمر بإنجازه دون الإصابة بالملل.	4.15	1.18	2	مرتفعة
	المجال ككل	3.66	0.78		متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنمط الثالث "الضميرية والإنجاز" والمتوسط ككل تراوحت بين (3.30 - 4.23) وجميعها بدرجات متوسطة ومرتفعة، كانت أبرزها للفقرة رقم (4) التي تنص على "أسعى إلى تحقيق أهدافي بطريقة مرتبة ووقت محدد"، ثم جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على "أبدأ بالعمل واستمر بإنجازه دون الإصابة بالملل" بمتوسط حسابي (4.15) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (1) التي تنص على "أضع ممتلكاتي في موضعها نظيفة مرتبة" وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للنمط الثالث "الضميرية والإنجاز" والمتوسط ككل (3.66) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى مقدرة الوالدين على تنفيذ مهامهم والتخطيط لها وتنظيمها وتأديتها بإخلاص وإحساسهم بالمسؤولية لتحقيق أهدافهم، والتحكم في انفعالاتهم، حيث يسعى الوالدين إلى أن يحققان أهدافهم وأولها الحصول على أسره متكاملة قادرة على تحقيق ما تريد وتنجز أهدافها، وتنظيم جميع أمور الأسرة، وتجدر الإشارة إلى أنَّ الأفراد الذين يحصلون على تقدير عالٍ في هذا المجال يتمتعون بيقظة الضمير.

النمط الرابع: المقبولية (Agreeableness)

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات النمط الرابع "المقبولية" والمتوسط ككل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	اشعر بأنني جذاب من الناحية الاجتماعية ويحبني معظم الناس الذين اعرفهم.	2.97	1.25	9	متوسطة
2	شعاري التعاون مع العائلات الاخرى على التنافس معهم.	3.90	1.16	2	مرتفعة
3	اسخر واقلل من قيمة العائلات الاخرى.	3.52	1.08	8	متوسطة
4	أتعامل بلطف مع كل العائلات الذين نحتك بهم.	3.55	0.99	7	متوسطة
5	انأ شخص معتدل وأتعاطف مع افراد اسرتي وأدافع عن حقوقهم.	3.81	0.79	3	مرتفعة
6	أنا شخص متواضع وغير متكبر.	4.17	1.22	1	مرتفعة
7	يثق الآخرين بقدرتي على إعطاء حلاً يناسب المشاكل التي تعترضهم.	3.80	0.80	4	مرتفعة
8	تثير أفكاري تقدير الآخرين وإعجابهم.	3.68	1.45	6	مرتفعة
9	أشعر بأنني شخص ممتع العشرة.	3.76	1.09	5	مرتفعة
	المجال ككل	3.65	0.47		متوسطة

يظهر من الجدول (9) أنَّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنمط الرابع "المقبولية" والمتوسط ككل تراوحت بين (2.97 - 4.17) وجميعها بدرجات متوسطة ومرتفعة، كانت أبرزها للفقرة رقم (6) التي تنص على "أنا شخص متواضع وغير متكبر"، ثم جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على "شعاري التعاون مع العائلات الأخرى على التنافس معهم" بمتوسط حسابي (3.90) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (1) التي تنص على "أشعر بأنني جذاب من الناحية الاجتماعية ويحبني معظم الناس الذين اعرفهم" وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للنمط الرابع "المقبولية" والمتوسط ككل (3.65) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى تمسك الوالدين بقيم التسامح والتعاون مع الآخرين، والتعامل مع الآخرين بكل احترام ومودة، والميل لمساعدة الآخرين وإرضائهم وغير متعصبين لآرائهم، واحترام الآخرين وتقديرهم والتعاطف معهم.

النمط الخامس: الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience)

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط الخامس "الانفتاح على الخبرة" والمتوسط ككل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	لدي تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالنشاط.	4.10	0.99	3	مرتفعة
2	أحب الفن والأدب ولدي اهتمامات بارزة في تذوق أنواع الفنون والجماليات وتعريفها لأفراد اسرتي.	4.13	0.78	2	مرتفعة
3	لدي رغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات واخذ اسرتي إلى أماكن لم يسبق لنا زيارتها.	3.95	1.06	4	مرتفعة
4	لدي انفتاح فكري عقلي ومحب للتجديد.	3.43	1.14	6	متوسطة
5	أجد متعة حينما أتأمل النظريات والأفكار المجردة.	3.53	1.11	5	متوسطة
6	أحب التجديد في الأشياء المألوفة.	4.16	1.08	1	مرتفعة
	المجال ككل	3.88	0.57		مرتفعة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنمط الخامس "الانفتاح على الخبرة" والمتوسط ككل تراوحت بين (3.43 - 4.16) وجميعها بدرجات متوسطة ومرتفعة، كانت أبرزها للفقرة رقم (6) التي تنص على "أحب التجديد في الأشياء المألوفة"، ثم جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على "أحب الفن والأدب ولدي اهتمامات بارزة في تذوق أنواع الفنون والجماليات وتعريفها لأفراد اسرتي." بمتوسط حسابي (4.13) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (4) التي تنص على "لدي انفتاح فكري عقلي ومحب للتجديد" وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للنمط الخامس "الانفتاح على الخبرة" والمتوسط ككل (3.88) وبدرجة مرتفعة. ويعزى ذلك إلى النضج العقلي لدى الوالدين والانفتاح الذهني المتجدد، كما أنَّ لديهم تجارب في الحياة، ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم، وهذا يدل على أنَّهم يتمتعون بمستوى عالٍ من الانفتاح على التجربة، ويتمتعون في كثير من الأحيان بروح المغامرة، ويبحثون عن تجارب جديدة وغير تقليدية وغير مألوفة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، جدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الكفاءة الشخصية والمقياس ككل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه فإني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق هدفي.	3.64	1.10	17	متوسطة
2	إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فإني سأنجح في حل المشكلات الصعبة.	3.67	1.03	16	مرتفعة
3	من السهل علي تحقيق أهدافي ونواياي.	3.85	1.06	9	مرتفعة
4	أعرف كيف أتصرف مع المواقف غير المتوقعة.	3.46	1.21	18	متوسطة
5	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع دائما الاعتماد على قدراتي الذاتية.	3.45	1.10	19	متوسطة
6	أراعي الكفاءة عند تفويض المهام.	3.81	1.09	12	مرتفعة
7	لديك القدرة على تقديم التغذية الراجعة لنفسك.	4.09	0.97	2	مرتفعة
8	لي القدرة في أن أجد حلا لكل مشكلة تواجهني.	3.92	1.22	6	مرتفعة
9	إذا ما واجهني موقف جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه.	3.93	1.19	4	مرتفعة
10	أمتلك أفكاراً متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.	3.99	1.12	3	مرتفعة
11	مهما يحدث لي في حياتي اليومية فإني أستطيع التعامل مع ذلك الأمر.	3.33	1.14	20	متوسطة
12	اشعر بدرجة عالية من الكفاءة عند بذل الجهد.	3.70	1.14	14	مرتفعة
13	أمر بمواقف اختباريه تحدد مدى كفاءتي.	3.68	1.15	15	مرتفعة
14	أستطيع تقدير كفاءة ثقتي بنفسي.	3.89	0.97	7	مرتفعة
15	أستطيع أن أقدر مقدار الكفاءة لدي.	3.93	1.00	5	مرتفعة
16	امتلك التأثير على نفسي وعلى المجتمع.	4.15	1.03	1	مرتفعة
17	اشعر بالاقتناع بأن لدي كفاءة ذاتيه.	3.85	0.97	8	مرتفعة
18	أنفعل بصوره سلبيه من مشاعر اكتئاب وقلق.	3.81	1.07	11	مرتفعة
19	أعمل على تطوير كفاءتي الذاتية دائما.	3.83	0.97	10	مرتفعة
20	أتشارك مع الأطراف الأخرى من أجل تحسين الكفاءة الذاتية.	3.72	1.08	13	مرتفعة
	المتوسط العام	3.78	0.58	_	مرتفعة

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الشخصية والأداة ككل تراوحت بين (3.33 – 4.15) وجميعها بدرجات متوسطة ومرتفعة، كانت أبرزها لفقرة رقم (16) التي تنص على "أمتلك التأثير على نفسي وعلى المجتمع"، ثم جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "لديك القدرة على تقديم التغذية الراجعة لنفسك" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (11) التي تنص على "مهما يحدث لي في حياتي اليومية فإني أستطيع التعامل مع ذلك الأمر" وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع مجالات الدراسة والمقياس ككل (3.78) وبدرجة مرتفعة. ويعزى ذلك إلى ثقة الأبناء بأنفسهم وتمتعهم بالاستقلالية واعتمادهم على أنفسهم، وبذل الجهد لتحقيق النجاح، ومقدرتهم على مواجهة مشاكل الحياة من خلال استخدام مهاراتهم المعرفية والاجتماعية، واتخاذ القرارات، والتعامل مع المجتمع المحيط به؛ فالكفاءة الشخصية تجعل الفرد قادراً على فهم ذاته ومشاعره وأعماله، وقدرته على التحكم في الأحداث والمواقف التي تحدث له في حياته والتي تؤثر على كفاءته الشخصية ومقدرته على اتخاذ القرارات السليمة، ومدى قدرته على التعامل مع المجتمع المحيط به.

السؤال الثالث: ما أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية؟ للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب معاملات الارتباط بين مجالات الأنماط الشخصية الشائعة لدى الوالدين ومقياس الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر الأنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية.

جدول (13): معاملات الارتباط بين الأنماط الشخصية لدى الوالدين ومقياس الكفاءة الشخصية لدى طلبة الثانوية

النمط	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الدلالة الاحصائية
العصابية – الاتزان – عدم الاتزان	-.211(**)	.004
الانبساطية – الانطوائية	-.160(*)	.030
الضميرية والإنجاز	.602(**)	.000
المقبولية	.483(**)	.000
الانفتاح على الخبرة	.561(**)	.000

يظهر من الجدول (13) أن معاملات الارتباط بين مجالات الأنماط الشخصية الشائعة لدى الوالدين ومقياس الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية ككل تراوحت بين (- .211 – 0.602) كان أبرزها لمجال "الضميرية والإنجاز"، ثم جاء مجال الانفتاح على الخبرة بمعامل ارتباط (.561) وأخيرا جاء مجال العصابية – الاتزان – عدم الاتزان، ومعاملات الارتباط دالة إحصائيا بشكل ايجابي عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للمجالات: الضميرية والإنجاز، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ودالة إحصائياً بشكل سلبي عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للمجالات: العصابية – الاتزان – عدم الاتزان، والانبساطية–الانطوائية. وللكشف عن أثر أنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14): تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر الأنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية

المتغير	مقياس الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية						
	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (R)	قيمة (R^2)	قيمة (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
العصابية – الاتزان – عدم الاتزان	92.71	0.000	.851	.724	-0.069	-1.327	.369
الانبساطية – الانطوائية					-0.027	-.595	.186
الضميرية والإنجاز					0.364	11.802	.552
المقبولية					0.249	4.625	.000
الانفتاح على الخبرة					0.541	13.367	.000

يظهر من الجدول (14) وجود أثر للأنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة (F) (92.71) بدلالة إحصائية (0.000)، وبلغت قيمة (R) (0.851)، وبلغت قيمة (R^2) (0.724). وأظهرت النتائج أنَّ قيم (t) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالات "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان" و"الانبساطية – الانطوائية" وهي قيم سالبة وغير دالة إحصائياً، ومجال "الضميرية والإنجاز" موجبة وغير دالة إحصائياً. كما أظهرت النتائج أنَّ قيم (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالي "الانفتاح على الخبرة" و"المقبولية"، حيث بلغت قيمة (t) (13.367) و(4.625) على الترتيب وهي قيم موجبة، وقيم بيتا (β) (0.541) و(0.249) على الترتيب وهي تمثل نسب التأثير لمقياس الأنماط الشخصية لدى الوالدين في مجالي "الانفتاح على الخبرة" و"المقبولية" على مستوى الكفاءة الشخصية. وهذا يدل على وجود علاقة بين الكفاءة الشخصية لدى الأبناء والأنماط الشخصية لدى الوالدين في مجالي "الانفتاح على الخبرة" و"المقبولية"، فإنَّ الكفاءة الشخصية لدى الأبناء تأتي من كفاءة الوالدين وكيفية التعامل معهم لأن الأبناء في النهاية يتطبعون بشخصية والديهم، فأنهم قادرين على التفاعل مع الآخرين، والعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم، وبمستوياتهم الدراسية، واعتمادهم على أنفسهم وقدرت تأثيرهم على الآخرين في أفكارهم، وإعطاء آراء المناسبة في المواقف المناسب، وقادرين على تحمل الصعوبات التي تواجههم في مراحل حياتهم الدراسية والعملية وذلك من خلال ثقة الوالدين بأبنائهم وإشعارهم بهذه الثقة؛ فالوالدين اللذين يتصفون بالثقة بالنفس والتسامح مع الأخرين وقبولهم ومساعدتهم والتطلع إلى خبرات جديدة في الحياة يسعون إلى توفير سبل الراحة لأبنائهم والعطف عليهم واظهار المودة والاحترام لهم، والتعامل معهم بفكر منفتح يحب التجديد، وهذا ينعكس إيجاباً على الأبناء وسعيهم إلى تحقيق أهدافهم وثقتهم بأنفسهم، والتغلب على المشكلات التي تواجههم. وأشارت دراسة رونر (Rohner, 1980) إلى وجود ارتباطاً إيجابياً بين التقبل الوالدي وتقدير الذات لدى الأبناء، وأنَّ التقبل الوالدي المدرك يرتبط إيجابياً مع التقدير العالي للأبناء. أمَّا دراسة الشاعر (2003) فبيَّنت وجود ارتباطات دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية (الانطواء – الانبساط، العصابية – الاتزان الانفعالي، الصرامة العقلية – الرقة العقلية) لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. وأظهرت دراسة شو

(Shaw, 2008) وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عال عند الطلبة الذين كان أسلوب تنشئتهم الوالدية ديمقراطي، كما أظهرت ودراسة (Turner, Chandler & Huffer, 2009) وجود تأثير إيجابي لأسلوب التنشئة الديمقراطية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Mills, 2010) التي أشارت إلى عدم وجود قدرة تنبؤية للأساليب الوالدية بالكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة.

الاستنتاجات:

بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي، يمكن تقديم الاستنتاجات التالية:

- أنَّ أبرز نمط شائع من الأنماط الشخصية لدى الوالدين لطلبة المرحلة الثانوية هو "الانفتاح على الخبرة" ثم نمط "الضميرية"، وأدنى نمط شائع لدى الوالدين "العصابية – الاتزان – عدم الاتزان".
- أنَّ مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان مرتفعاً.
- وجود أثر للأنماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية بشكل إيجابي ودال إحصائياً للأنماط التالية: المقبولية، والانفتاح على الخبرة. وبشكل ايجابي وغير دال إحصائياً لنمط الضميرية والإنجاز، وبشكل سلبي وغير دال إحصائياً للأنماط التالية: العصابية – الاتزان – عدم الاتزان، والانبساطية – الانطوائية.

التوصيات: بالاعتماد على نتائج الدراسة التي تمَّ التوصل إليها، يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة رفع مستوى إدراك الوالدين بدورهم المهم في تشكيل سلوك الأبناء وقيمهم واتجاهاتهم واهتماماتهم من خلال تنظيم الندوات التوعوية.
- ضرورة قيام الوالدين بتعزيز ثقة أبنائهم بأنفسهم للتعامل مع المجتمع الخارجي بكل ثقة ومواجهة أمور حياتهم اليومية، لتطوير كفاءتهم الشخصية.
- العمل على زيادة وعي الوالدين وتعريفهم بأنماط الشخصية لديهم وتأثيرها على كفاءة أبنائهم الشخصية وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل.

قائمة المراجع

أبو الخير، احمد عمر.(2017). دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر "دراسة تطبيقية على خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة. رسالة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو السل، محمد شحادة. (2014). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو-هيدسن (الانيغرام). مجلة جامعة دمشق. 30 (1)، 621-645.

أبو دف، محمود وأبو دقة، سناء. (2008). أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الآباء من جهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية.16(2)، 327-375.

البادية، عائشة بنت سعيد بن سالم. (2014). بعض سمات الشخصية وعالقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

البدارين، غالب سلمان وغيث، سعاد منصور. (2012) الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 9 (1). 65- 87

بني خالد، محمد. (2010). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 24 (2)، 414-432.

بوقصارة، منصور وزياد، رشيد. (2015). الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم النفسية والتربوية.1 (1)، 24-52.

بيروتي، عائدة وحمدي، نزيه. (2012). فاعلية تدريب المهارات على التعزيز التفاضلي وإعادة التصور في خفض سلوك عدم الطاعة لدى أطفالهن وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى المهارات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 8 (4)، 283-302.

جبر، احمد محمود. (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الزغول، عماد. (2010). نظريات التعلم. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزق، احمد يحي .(2006). علم النفس. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

الساعاتي، إسلام أحمد محمد. (2012). دراسة لبعض العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى. رسالة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

السعادات، خليل. (2003). معاملة الآباء لابناءهم كما يراها الأبناء. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية). 4 (1)، 147-178.

الشاعر، عبد الحميد. (2003). أساليب معاملة الوالدين للأبناء وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتحصيلهم الدراسي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

طافش، اسعد احمد يونس. (2006). دراسة السمات الشخصية المميزة للأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا وعلاقتهما ببعض المتغيرات. رسالة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الغمري، هاني احمد محمد. (2016). صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف النفسي الاجتماعي لدى المبتورين ذوي الطرف البديل. رسالة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

غنام، ختام. (2005). السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

قطاوي، محمد إبراهيم وأبو جاموس،عبد الكريم محمود. (2015). أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مجلة الجامعة، 19 (2)، 141-176.

كرميان، صلاح. (2008). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين في الجالية العراقية أستراليا". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

المحسن، سلامة سلامة.(2006). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالانجاز والتوافق لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

الوشلي، وداد بنت أحمد محمد ناصر.(2007). الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدي عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في مرحلة الثانوية بمدينة مكة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

يعقوب، نافذ نايف.(2012). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الأنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (3)، 7 ١٣(٣)، ٧١--١١٠ .

المراجع الأجنبية:

Ashton, M. C. (2017). Individual Differences and Personality. London: Academic Press.

Aula, A., Majaranta, P., & Raiha, K. J. (2005). Eye-tracking reveals the personal styles for search result evaluation. Human-Computer Interaction-INTERACT 2005, 1058-1061.

Baer, M., & Oldham, G. R. (2006). The curvilinear relation between experienced creative time pressure and creativity: moderating effects of openness to experience and support for creativity. Journal of Applied Psychology, 91(4), 963-970.

Bagby, R. M., Gilchrist, E. J., Rector, N. A., Dickens, S. E., Joffe, R. T., Levitt, A.,... & Kennedy, S. H. (2001). The stability and validity of the sociotropy and autonomy personality dimensions as measured by the Revised Personal Style Inventory. Cognitive Therapy and Research, (6), 765-779.

Bogg, T., & Roberts, B. W. (2004). Conscientiousness and health-related behaviors: a meta analysis of the leading behavioral contributors to mortality. Psychological bulletin, 130 (6), 887-919.

Borghans, L., Duckworth, A. L., Heckman, J. J., & Ter Weel, B. (2008). The economics and psychology of personality traits. Journal of human Resources, 43(4), 972-1059.

Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1985). The NEO personality inventory. Odessa: Psychological Assessment Resources.

Graziano, W. G., Habashi, M. M., Sheese, B. E., & Tobin, R. M. (2007). Agreeableness, empathy, and helping: a person situation perspective. Journal of personality and social psychology, 93 (4), 583-599.

Griffin, B., & Hesketh, B. (2004). Why openness to experience is not a good predictor of job performance. International Journal of selection and assessment, 12(3), 243-251.

Hettema, J. M., Neale, M. C., Myers, J. M., Prescott, C. A., & Kendler, K. S. (2006). A population-based twin study of the relationship between neuroticism and internalizing disorders. American journal of Psychiatry**,** 163(5), 857-864.

Mills, K. (2010). Parenting Styles Influence on Locus of Control, Self-Efficacy and Academic Adjustment in College Students (Unpublished Doctoral dissertation, Auburn University, Alabama).

Robins, C. J., Ladd, J., Welkowitz, J., Blaney, P. H., Diaz, R., & Kutcher, G. (1994). The Personal Style Inventory: Preliminary validation studies of new measures of sociotropy and autonomy. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 16(4), 277-300.

Shaw, N. E. (2008). The relationships between perceived parenting style, academic self-efficacy and college adjustment of freshman engineering students. (Unpublished Thesis, University of North Texas, Texas).

Spelke, E & Grace, A (2006). Abilities, motives, and personal styles. American Psychologist, 61 (7), 725-726.

Tran, Y., Craig, A., & McIsaac, P. (2001). Extraversion–introversion and 8–13 Hz waves in frontal cortical regions. Personality and Individual Differences, 30(2), 205-215.

Turner, E., Chandler, M., & Heffer, R. (2009). The influence of parenting styles, achievement motivation, and self-efficacy on academic performance in college students. Journal of College Student Development, 50 (3), 337-346.

Witt, L. A., Burke, L. A., Barrick, M. R., & Mount, M. K. (2002). The interactive effects of conscientiousness and agreeableness on job performance. Journal of Applied Psychology**,** 87(1), 164-169.

Wu, Y., Li, C., & Khoo, S. (2016). Predicting future volunteering intentions through a self-determination theory perspective. VOLUNTAS: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, 27(3), 1266-1279.